فَأَبَتْ عليه فحلف عليها لئن لم تفعلي لأخبرنّ الملك انها قد فجرت فقالت
اصنع ما بدا لك اجيبك الى شئ مما طلبت فاتى الملك فقال ان امراة
اخي فجرت وقد حق ذلك عندي فقال له الملك طهرها فجاء اليها فقال
ان الملك قد امرني برجمك فما تقولين تجيبيني والا رجمتك فقالت لست
اجيبك فاصنع ما بدا لك فاخرجها فحفر لها فرجمها ومعه الناس فلما ظن
انها قد ماتت تركها وانصرف وجنها الليل وكان بها رمق فتحركت و
خرجت من الحفرة ثم مشيت على وجهها حتى خرجت من المدينة فانتهت
الى دير فيه ديراني فنامت على باب الدير فلما اصبح الديراني فتح الباب
فرآها فسالها عن قصتها فخبرته فرحمها وادخلها الدير وكان له ابن
صغير لم يكن له غيره وكان حسن الحال فداواها حتى برئت من
علتها واندملت ثم دفع اليها ابنه فكانت تربيه وكان للديراني قهرمان
يقوم باموره فاعجبته فدعاها الى نفسه فابت فجهد بها فابت
فقال لئن تفعلي لاجهدن في قتلك فقالت اصنع ما بدا لك
فعمد الى الصبي فدق عنقه واتى الديراني فقال له عمدت الى
فاجرة قد فجرت فدفعت اليها ابنك فقتلته فجاء الديراني فلما
راه قال لها ما هذا فقد تعلمين صنيعي بك فاخبرته بالقصة فقال
لها ليس تطيب نفسي ان تكوني عندي فاخرجي فاخرجها ليلا

ود

ودفع اليها عشرين درهما وقال لها تزودي من هذه الله حسبك
فخرجت ليلا فاصبحت في قرية فاذا فيها مصلوب على خشبة
وهو حي فسالت عن قصته فقالوا عليه دين عشرون درهما ومن
كان عليه دين عندنا لصاحبه صلبه حتى يؤدي الى صاحبه فاخرجت
العشرين درهما ودفعتها الى غريمه وقالت لا تقتلوه فانزلوه عن الخشبة
فقال لها ما احد اعظم علي منة منك نجيتني من الصلب ومن الموت
فانا معك حيث ما ذهبت فمضى معها ومضت حتى انتهيا الى ساحل
البحر فراى جماعة وسفنا فقال لها اجلسي حتى اذهب انا اعمل لهم
واستطعم واتيك به فاتاهم فقال لهم ما في سفينتكم هذه قالوا في هذه
تجارات وجواهر وعنبر واشياء من التجارة واما هذه فنحن فيها قال
وكم يبلغ ما في سفينتكم هذه قالوا كثير لا نحصيه فقال فان معي شيئا
خطيرا وهو خير مما في سفينتكم قالوا وما معك قال جارية لم تروا مثلها
قط قالوا فبعناها قال نعم على شرط ان يذهب بعضكم فينظر اليها ثم يجيئني
فيشتريها ولا يعلمها ويدفع لي الثمن ولا يعلمها حتى امضي انا فقالوا ذلك لك
فبعثوا من نظر اليها فقال ما رايت مثلها قط فاشتروها منه بعشرة
الاف درهم ودفعوا اليه الدراهم فمضى بها فقال فلما امعن اتوها فقالوا
لها قومي وادخلي السفينة قالت لم قالوا قد اشتريناك من مولاك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)